



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



أثر الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية

دراسة ميدانية على معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وإعلام

المشرف:

بن سعيدي سهام

الطالب:

صولى صبرينة

عياشي عمر جيهان

عيساوي كلثوم

لجنة التقييم

الاسم اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.قادري محمد الصديق	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د.بن سعيدي سهام	أستاذ متعاقد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د.حوبة عبد الغني	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443-1444 هـ / 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

باسم الله الذي بذكره تتبدد الظلمات، وبشكره تتجدد النعم، وبعونه تتذلل الصعاب .
الحمد لله الذي وفقنا إلى إنجائنا من هذا العمل واجتئبنا لنيل مراتب التفوق وسلك دروب العلم والأمل .
إلى التي وهبتني الحياة وكانت السبب في وجودي،
إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها * أمي الغالية *
إلى الذي منحني اسمه وأفنى عمره ولم يدخر جهده * أبي الغالي *
إلى الذين لا تحلوا الأيام دونهم ولا ترف الجفون لحزنهم ويسعد القلب لفرحهم * إخوتي الأعزاء *
إلى من أكملت معه نصف ديني وكان سندا وعونا لي في مشواري الجامعي * نزوجي الغالي *
إلى فلذة كبدي ومروح قلبي بناتي الغاليات * لحين وجويرة *
إلى زميلاتي في المذكرة والأستاذة المشرفة د . سهام بن سعيدي وإلى كل من كان عوناً لنا في إنجائنا
مذكرتنا .
وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن يلهمنا السداد والتوفيق .

*** صولي صبرينة ***

الإهداء

إلى عمود البيت إلى التضحية دون توقف إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، إلى من مسك بيدي في صغري وشد أنصري في كبري وصرع الإيمان والإيثاء في قلبي، إلى حيي الكبير "أبي الغالي" إلى نبع الحنان والأمان، إلى العطاء الذي لا يحف، والحضن الذي لا يرد، والحب الذي لا يتوقف، إلى من بدعائها ترسم لي الدروب وتضيء لي الظلمات، إلى من حملتني وهن على وهن، إلى الغالية ماما حفظك الله من كل شر.

إلى مر ساي حين أتوه، ودليلي حين أضيع، إلى حزام الظهر، إلى من همهم إسعادي ونجاحي وأن يكون لأختهم شأن، يرون فيه أنفسهم إلى أحباب قلبي إخواني الأعزاء دمتم بخير دائما إلى روح عمي العزيز *لخضر بوقرينين* الذي شجعني على إكمال مشواري الجامعي ونيل شهادة الماجستير اللهم ارحمه برحمتك الواسعة واجعل مثواه جنات النعيم

إلى جميع الأهل والأحبة وخاصة بنت خالتي سامة التي ساعدتني في إنجائهم هذا العمل المتواضع إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلبي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

عياشي عمر جيهان

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا برؤيتك جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل اقتنار، ها أنت ترى
ثمرا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... والدي العزيز
إلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي
وحنانها بلسم جروحي إلى أغلى الحبايب... أمي الحبيبة

إلى من أثروني على أنفسهم وعلموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى القلوب الطاهرة الرقيقة
والنفوس البريئة إلى مراحين حياتي... إخوتي
إلى سر سعادتي وكاتمة أسرارتي... أختي الوحيدة

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى الروح التي سكنت مروحي... مروحي الغالي
إلى من كن ملاذي وملجئي بعد الله، إلى من تذوقت معهن أجمل اللحظات، إلى من سأقنتقدهن وأتمنى أن
يفتقدني... صديقاتي

عيساوي كلثوم

شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأحقاف، الآية 15)

نشكر الله العلي القدير الذي أعاننا بفضلله على إتمام هذه المذكرة.

وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

إنه لمن دواعي سرورنا الاعتراف بالجميل أن نتوجه بتقديم كل الشكر والعرفان إلى مشرفتنا الفاضلة

د. سهام بن سعيدي.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى كافة أساتذتنا الكرام بمعهد العلوم الإسلامية وخاصة: د.

فهيمة بن عثمان.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد، والرشاد، والعفاف والغنى، وأن

يجعلنا هداة مهتدين.

ملخص الدراسة:

من خلال التطور والتقدم التكنولوجي الذي شهده العالم مؤخرا في مختلف وسائل الإعلام والاتصال، ظهر ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وموقع الفيس بوك بصفة خاصة، الذي أحدث طفرة نوعية في مجال الاتصال، والذي بدوره أصبح له تأثير كبير على الفرد والمجتمع.

ولقد تطرقنا في بحثنا هذا بعنوان "أثر الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية -دراسة ميدانية على معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي-"، بهدف التعرف على كيفية تفعيل الأخوة بين المسلمين اعتمادا على الفيس بوك، وكذا مواكبة التقدم من خلال استغلال الوسائل والأساليب المعاصرة في خدمة الإسلام والمسلمين، معتمدين في ذلك على منهج المسح بالعينة التي بلغ عددها 50 عينة أجريت على طلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية وتم تصميم استمارة استبيانهم ورقية لجمع البيانات ومن ثم تحليلها، وكان من أبرز النتائج المتوصل إليها: أن طلبة العلوم الإسلامية يستعملون الفيس بوك بشكل يومي ويتفاعلون معه بشكل كبير لتحقيق الأخوة في الله.

Abstract

Through out the development and the progress of technology witnessed by the world recently in different means of media and communication . Appeared what is known as socail media in general and facebook specifically. Which caused a qualtative leap in the field of communication. That influenced inviduals and the communit

In this researsh we dealt with "The Infleunce of facebook on the Islami brotherhood" .Including a field study on the department of Islam education in El Oued's university . With the goal to learn the affect of acitvating Muslim brotherhood using facebook . Also to cope with the progress through making use of the communication and contemporary means to serve Islam and Muslims . Depending on the sample survy method including 50 sample, did on the sutdents of Islamic education department in the university of El Oued. The students are chosen according to the intentionality sample .And design of a questionnaire to collect data and then analyse it . One of the highlight results were that the students of the Islamic department use the facebook daily and frequently and are active and determinde to fullfill the muslim brotherhood message

مقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بفضل العلم والتقدم التكنولوجي أصبح العالم قرية صغيرة، نعلم ما يدور حولنا آن وقوع الأحداث، ونتواصل مع بعضنا في لحظات معدودة وذلك بفضل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي تمتاز بخصائص عديدة منها كثافة المعلومات وسرعة انتقالها، مما سهل تعامل الأشخاص فيما بينهم وتبادل الأفكار والآراء، وأبرز ما ظهر من تكنولوجيا الإعلام والاتصال هو مواقع التواصل الاجتماعي.

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك والذي يتميز بمميزات عديدة جعلت منه موقعا هاما يحتل الصدارة لكثرة مستخدميه و إمكانية التواصل بين الأشخاص فيما بينهم، وتسمح لهم بطرح أفكارهم وتبادلها مع أشخاص آخرين ومناقشة القضايا المهمة التي تهمّ وتخدم المجتمع، ومن بين القضايا التي يناقشها القضايا الدينية والتي تندرج تحتها قضية الأخوة الإسلامية و التي تعتبر من أهم القضايا التي تخص الفرد خاصة والمجتمع عامة، فهي تقوم على المحبة والتآزر وحب الخير للمسلمين فيما بينهم، فهي الأساس الذي تقوم عليه الوحدة الحقيقية للمسلمين.

ومن هذا المنطلق أردنا أن نتعرف على مساهمة الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية، وللوصول إلى النتائج المرجوة قسمنا بحثنا إلى :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وقد تناولنا فيه إشكالية الدراسة وأسباب اختيار

الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة وفرضياتها ومنهج الدراسة.

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. فرضيات الدراسة
7. منهج وأدوات جمع البيانات
8. مجتمع البحث وعينات الدراسة

1_الإشكالية:

إنّ وسائل التواصل الاجتماعي اختزلت المسافات بين الدول وبين أفراد العالم، وساهمت في تواصل أبناء العالم الإسلامي فيما بينهم، حيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة الفيس بوك في تحقيق الأخوة بين المسلمين.

إن الحرص على تحقيق الأخوة بين المسلمين ونشر المحبة بين المؤمنين هو الأصل في الإسلام لكونه أعظم رابط، والإيمان هو القاعدة الأساسية التي تبنى وتؤسس عليها هذه الرابطة، والمسلم الحقيقي هو من يكن لإخوانه المسلمين المودة بأسمى معانيها، لذا فإن رابطة الأخوة هي المنطلق في علاقة الفرد المسلم بأخيه المسلم، وهي أساس قوي يجب أن يتوفر في أبناء المجتمع الإسلامي كله، لهذا جاءت الشريعة الإسلامية بالأحكام التي تأصل هذا الرابط العظيم وتنشره بين المسلمين وترفض أن يَكُن المسلم لأخيه المسلم الحقد والبغض، فإذا ابتعدت الأمة الإسلامية عن منهج الله وشرائعه فإنّها تفقد نعمة الإخاء ويحل بها التفريق والتشتت ويسود صفها الاختلاف والشتات، فالمصائب والفتن تحل بالأمة الإسلامية عندما تتعلق قلوب الناس بالدنيا ويتبعون عن الدّين ويتبعون الهوى.

إنّ النبي صلى الله عليه وسلم جاء بما يؤلف القلوب ويجمع الكلمة بين المسلمين، ولكن أعداء الأمة الإسلامية في الماضي والحاضر يحرصون ويهدفون إلى نشر الفتن بين أبناء الأمة المسلمة ونشر العداوة والبغضاء بينهم بشتى الطرق والأساليب، وللتصدي لهذا يجب دائماً الحرص على وحدة الصفوف واتفاق الكلمة وإتباع ما أوصى وأرشد إليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الأمور التي تتطلب الجهد والنشر، ففي وقتنا الحاضر تطورت مواقع التواصل الاجتماعي وأصبح لها دور كبير في عملية التأثير، ولا سيما الفيس بوك الذي أصبح من أهم المواقع التي ساهمت في تطور الإعلام الاجتماعي من خلال التوعية ونشر مبادئ التغيير ومحاولة تحقيق الوحدة والأخوة .

وانطلاقاً مما سبق طرحنا التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما مدى مساهمة الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية ؟

وتندرج تحته أسئلة فرعية:

- ما مدى استخدام الفيس بوك في المجتمع الإسلامي، وما مستوى تفاعل الأفراد المسلمين معه؟

- ما هو تأثير الفيس بوك وما هو دوره في تحقيق الأخوة الإسلامية؟

- ما الأهداف المرجوة من تحقيق الأخوة بين المسلمين؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

- رغبتنا في التعرف على أهمية رابطة الأخوة الإسلامية ومكانتها في الإسلام.

- التعرف على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وخصائصه التي تساعد على تحقيق الأخوة الإسلامية.

- الاستغلال الهائل لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، مما استدعى منا ضرورة دراسة دوره في تحقيق الأخوة بين المسلمين.

- ضعف وتلاشي رابطة الأخوة الإسلامية في مجتمعنا الحاضر، الذي أصبح يسوده البغض والحسد مما استدعى منا البحث لمعالجة الوضع وإيجاد الحلول المناسبة من خلال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي.

- الأهمية البالغة لرابطة الأخوة والتي تستوجب أن تسود المجتمع المسلم.

3. أهمية الدراسة:

تناولت الدراسة وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي وهي الفيس بوك الذي أصبح وسيلة بارزة نظراً لاستخدامه بصفة كبيرة جداً من طرف مستخدميها، مما سهل التبادل والنشر والتثقيف للمواضيع الخادمة للمجتمع وغيرها.

كما تناولت الدراسة رابطة شرعية متينة تربط بين المسلمين وتفرض عليهم محبة بعضهم البعض ومحبة الخير لبعضهم ويتأَمَرُوا بالمعروف ويتناهوا عن المنكر ألا وهي رابطة الأخوة الإسلامية والتي يتوجب علينا إقامتها وصيانتها.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة حقيقة الأخوة بكل ما يخدم الفرد والمجتمع ويجعل من المجتمع الإسلامي مجتمعا متماسكا ومتحدا تسوده المحبة والمواخاة.
- تبين الأهمية البالغة لرابطة الأخوة الإسلامية وضرورة التحلي بها.
- إبراز ما إذا كان لموقع الفيس بوك دورا في تحقيق الأخوة الإسلامية.

5. الدراسات السابقة:

في إطار البحث عن أهم الدراسات السابقة والتي تخدم دراستنا، قمنا باختيار دراستين وهي كالتالي:

1.5. الدراسة الأولى: مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية _ تخصص دعوة وإعلام سنة 2018_2019 من إعداد الطالب "عمارة دبار" وكانت تحت عنوان : "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في التوعية الدينية "الفيس بوك" أنموذجا" حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: دور الفيس بوك في التوعية الدينية لطلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر موقع الفيس بوك في التوعية الدينية، ومعرفة مدى تأثير الطلبة الجامعيين بالتوعية الدينية عبر الفيس بوك، وكذا معرفة الدوافع من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" خاصة، وقد استعنا بهذه الجزئية في دراستنا.

وقد اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي في هذه الدراسة كونه الأكثر ملائمة لطبيعة الموضوع، حيث توصل إلى النتائج التالية:

- يستخدم أغلب الطلبة الجامعيين عينة الدراسة، موقع الفيس بوك للإطلاع على الأحداث الجارية في العالم ومعرفة آراء الآخرين في مختلف القضايا التي تطرح على كافة الأصعدة.
- أغلب الطلبة الجامعيين يعتبرون مهتمين بموقع الفيس بوك، كما أنّ أغليبتهم يستخدمون الفيس بوك من ساعتين إلى أربع ساعات يوميا، وبذلك يعتبرون مدمنين على استخدام موقع الفيس بوك حسب إجاباتهم.

يحرص أغلب الطلبة الجامعيين عينة الدراسة على نشر أمور متعلقة بالدين الإسلامي على جدار صفحاتهم، كما يحرصون على الاشتراك في مجموعات تدعو إلى نشر تعاليم الدين الإسلامي، ويقومون كذلك بإعادة نشر المنشورات التي تعجبهم ليستفيد منها أصدقاؤهم وذلك وفق الكتاب والسنة.

- يعتبر مفهوم التوعية الدينية عند الطلبة الجامعيين عينة الدراسة هو تصحيح مفاهيم دينية، وذلك من خلال تصحيح الكثير من المعتقدات الخاطئة ومحاولة تجسيد تعاليم الدين على الواقع.
- جل الطلبة الجامعيين يتبعون صفحات دينية لدعاة وشخصيات معروفة.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون أن الفيس بوك بلي لهم رغباتهم الدينية وذلك بالاستزادة من الثقافات الدينية من خلال الصفحات والمنشورات الدينية التي يتبعونها، والتي تحمل مجموعة من المعلومات الثقافية الدينية التي تنمي وعيهم الديني.

2.5. الدراسة الثانية: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة، تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية _دراسة ميدانية على عينة من طلبة القطب الجامعي تاسوست _من إعداد الطالبتين: "رمة مرابط" و"زهرة بجنخ"، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين. وقد هدفت الدراسة إلى:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة الدوافع الحقيقية في استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- التدريب والتمكن من إنجاز بحوث ميدانية تساعد على معالجة المشكلات القابلة للدراسة وكذلك كيفية استخدام الإجراءات المنهجية بطريقة علمية.

وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وذلك من أجل معرفة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية، فتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى ثلاث سنوات ومن ساعتين إلى ثلاث ساعات، وذلك في أوقات الفراغ، حيث يفضل أغلبهم مشاركة الصور والفيديوهات من خلال تصفحهم لموقع اليوتيوب، والفيس بوك، كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن دوافع تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي هي دوافع اجتماعية، ثقافية، دينية، وذلك بهدف الاطلاع على الأحداث الجارية، كما خلصت هذه الدراسة إلى أن المنشورات الدينية التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي تنمي الثقافة الدينية وتحسن الواقع الاجتماعي للأفراد، و تزيد وعيهم الديني.

. أهم نقاط التشابه بين دراستنا والدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة دور موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في الإطار الديني الذي نحن بصدد البحث عن دوره في تحقيق الأخوة بين المسلمين، حيث تبين من خلال نتائج الدراسات السابقة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير كبير على طلاب الجامعات بحيث أنهم لا يمكنهم الاستغناء عن هذه الشبكات وقد قمنا باختيار نفس العينة، وقد ساعدتنا هذه الدراسات في اختيار المنهج والأداة المناسبة لدراسة موضوعنا، والحصول على بعض المصادر والمراجع التي نخدم دراستنا.

6. فرضيات الدراسة:

1.6. الفرضية العامة:

- يساهم الفيس بوك في تفعيل أواصر الأخوة بين المسلمين.

2.6. فرضيات جزئية:

- 1- يستخدم المجتمع الإسلامي الفيس بوك ويتفاعل معه.
- 2- للفيس بوك أثر كبير في تحقيق الأخوة بين المسلمين.
- 3- يحقق الفيس بوك مجموعة من الأهداف أهمها تقوية أواصر الأخوة وتنمية العلاقات الاجتماعية بين المسلمين.

7. المنهج وأدوات جمع البيانات:

1.7. المنهج:

يعرف بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين"¹

كما يعرف بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".² ولأنّ هدفنا من هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية فإنّ المنهج الذي يلائم موضوعنا هو المنهج الوصفي.

فالمنهج الوصفي هو: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".³

2.7. أدوات جمع البيانات:

تتعدد وسائل وأدوات جمع البيانات في البحوث العلمية ومن هذه الوسائل الأكثر عرفاً واستعمالاً الاستبيانات، المقابلات، والاختبارات، ويقوم بها الباحثون وفق أساليب ومنهج علمية محددة، ومن خلال موضوع بحثنا والذي هو "أثر الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية" فقد قمنا بتحديد أداة الاستبيان والتي رأيناها تتوافق مع منهج دراستنا.

* تتكون استمارة الاستبيان من جزأين أساسيين هما:

* الجزء الأول: تضمن البيانات الشخصية والتي تتمثل في الجنس، السن، المستوى الدراسي، الحالة العائلية.

* الجزء الثاني: يتكون من ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: استخدام الفيس بوك ومستوى التفاعل، تضمن أربعة أسئلة.

¹ - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1877، ص4 .

² سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، ط2، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص10.

³ - محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 1441 هـ، 2019، ص46

المحور الثاني: مدى تأثير الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية والذي تضمن أربعة أسئلة أيضا.

المحور الثالث: الأهداف المرجوة من تحقيق الأخوة الإسلامية، تضمن كذلك أربعة أسئلة.

***- تحكيم الاستثمار:** بعد الانتهاء من تصميم استثمار الاستبيان النهائية، قمنا بعرضها على الأستاذة "فهيمه بن عثمان" من أجل معرفة مدى صحة الفرضيات الواردة في الإشكالية، وبعد تصحيحها لنا، وتوجيهنا بالملاحظات قمنا بتصويب وتدارك الأخطاء، ثم قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة، وبعدها قمنا بطباعة الاستثمارات وتوزيعها على أفراد العينة وهم طلبة معهد العلوم الإسلامية.

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.8. مجتمع البحث: يشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبمعنى آخر أنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.¹

ومن خلال هذا فإنّ مجتمع بحثنا يتمثل في طلبة معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2.8. العينة: تعرف العينة بأنها: "مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع".²

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب **العينة القصدية (غير احتمالية)** تعني اختيار كافي من قبل الباحث للمسحوبين (أو للمستجيبين) استنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة، وهذا يعني أن العينة لا تعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لأن تكون ضمنها.³

¹ _ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص 384.

² _ سعيد، سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، دار القصة، الجزائر، 2012، ص156.

³ _ د. معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، عمان، 2004، ص208.

خلاصة الفصل:

الإطار المنهجي للدراسة يساهم مساهمة فعالة في تحديد المسار الصحيح الذي يسير عليه الباحث وذلك من خلال الإشكالية التي تخدم بحثه وتضمن له الخطوات الصحيحة والسليمة في بحثه وفي معلوماته والتي تتضمن تساؤلات تستخرج منها فرضيات الدراسة، إضافة إلى تحديد أهداف الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى تحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ونوع العينة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره

في تحقيق الأخوة الإسلامية

المبحث الأول: نشأة الفيس بوك، تطبيقاته ومميزاته

المبحث الثاني: ماهية الأخوة الإسلامية

تمهيد :

إن شبكات التواصل الاجتماعية هي شبكات تفاعلية تسمح بالتواصل في أي وقت وفي أي مكان في هذا العالم، وقد استطاعت أن تؤثر في الوجود الإنساني منذ ظهورها إلى اليوم، فغيرت مفهوم التقارب والتواصل بين الشعوب، ومن هذه الشبكات، موقع الفيس بوك الذي يسمح لمستخدميه بالتعارف ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات، من خلال أدواته التقنية والتفاعلية، وله مميزات وتطبيقات عدة وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا المبحث.

المبحث الأول: نشأة الفيس بوك، تطبيقاته ومميزاته.

المطلب الأول: نشأة الفيس بوك.

ظهر موقع الفيس بوك عام 2004 من طرف شاب عشريني أمريكي اسمه "مارك زوكربيرج" بالتعاون مع اثنين من رفقائه بالسكن الجامعي، في جامعة هارفارد وقد كان موقع في البداية مقصورا على طلبة الجامعة الأمريكية ثم امتد بعد ذلك ليشمل الكليات الأخرى ثم إلى أوروبا،¹ ثم العالم كله منذ عام 2006م، واقترب العدد من مليار مشترك.²

فالفيس بوك كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: "فيس fac وبوك book"، وتعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع.³

وقد تطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007، نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى كل مواقع التواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم.⁴

ويحتل موقع الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (فول و مايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيه أكثر من 800 مليون شخص، وأصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس

¹ انظر زياد إسماعيل، كاتب فارس عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/2015، ص 46.45.

² عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيس بوك" نموذجا، دراسة نظرية إحصائية، كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية، ص 7.

³ حشاش احمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، ط 1، 2017 م، دار النخبة مدينة الشيخ زايد الجيزة - مصر، ص 58.

⁴ الازهر ضيف، عبد السلام الاشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية، شهادة ماستر جامعة حمه الاخضر بالوادي، 2017/2016، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، تخصص علم اجتماع التربية، الصفحة 34-35.

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

بوك أكثر من خمسة عشر مليار دولار، وهناك تقديره تشير إلى أن القيمة ارتفعت ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات (الربيع العربي) الآن إلى خمسة وستين مليار دولار.

ويمكن القول بأن الفيس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد 8 سنوات من عمره، أكثر من (905) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم، وكما هو معروف في الكثير من الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعية، أن هناك من استغله في الجانب السيئ، وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى أنحاء العالم.¹

ولقد تعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعددة الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في عام 2013، إلى قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلاً أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.²

رغم تعرض الفيس بوك لكثير من الانتقادات في العديد من القضايا إلا أنه بقي الموقع الأكثر استخداماً، بين رواد الإنترنت خاصة فئة الشباب الذين تحرروا من قيود واقعهم الاجتماعي وأصبحوا أكثر حرية في التعبير عن أنفسهم من خلال التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تصنع له ثقافته وآراءه واتجاهاته، وتؤثر في سلوكه من جميع النواحي.

المطلب الثاني: مميزات الفيس بوك

لقد تعددت مميزات الفيس بوك التي يحتاجها المستخدم، ولقد أصبح الفيس بوك وسيلة إعلام مهمة، ولم يعد كثير من الناس بحاجة إلى وسائل الإعلام الأخرى كما كان الأمر سابقاً، لقد أصبح كل إنسان صحفياً وإعلامياً بدرجة ما عن طريق استخدام هذه الوسائل. من أهم ما يميز موقع الفيس بوك ما يلي:

¹ جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1،

2015 دار المنهجية عمان م 1436هـ، ص38

² الأزهر ضيف، عبد السلام الأشهب، المرجع السابق، ص35

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

- العالمية: عملت على تحطيم الحدود الدولية وألغت الحواجز الجغرافية والمكانية إذ أصبح بالإمكان تواصل الأفراد في الشرق مع الأفراد في الغرب في كل المجالات والأنشطة الحياتية بسهولة كبيرة،¹ وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيول و غيره حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء و المسموع و المرئي²

- تنمية القدرات والمهارات: يمكن للمستخدمين الاستفادة منه في تطوير مهاراتهم ومعرفتهم وتنمية معلوماتهم وتداولها و التحقق منها و تبادل أطراف الحديث، وذلك بالتواصل مع الدكاترة و العلماء والتجاوب معهم.³

البحث العلمي: استخدام الفيس بوك في مجال البحوث يؤدي إلى نتائج قوية عموماً، ويمكن أن يكون سهلاً بدرجة مهمة.⁴

- التفاعلية: عملت على إلغاء الدور السلبي للفرد فيها، فلم يقتصر دوره على استقبال وقراءة المعلومات بل أصبح مرسل وكاتب للمعلومات ومشاركاً لها.⁵

يعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدما كانت الاتصالات خطية مباشرة، مرسل متلقي، أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها الفيس بوك ثورة غيرت مسار الاتصالات، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويساهم بشخصه في الموضوع تحليلًا، نقداً أو تعليقاً. وهذا لتحقيق هدفه الأساسي من إنشاء الموقع وهو مشاركة المعلومات، والبقاء على الاتصال المستمر.⁶

¹ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء انموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 2017، د.ط، المجلد 7، العدد 4، ص 206.

² الزرزانجي الزوبير، لعبني هدى جرفي عادلة، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق جيجل، 2020/2019، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، ص 86.

³ انظر حشان احمد قمحية، المرجع السابق، ص 60-63-69.

⁴ انظر حشان احمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، المرجع نفسه، ص 60-63-69.

⁵ أحمد كاظم حنتوش، المرجع السابق، ص 206

⁶ الازهر ضيف، عبد السلام الاشهب، المرجع السابق ص 36-37.

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

– **التوفير والاقتصادية:** استعملها أدى الى الاختزال في الزمان والمكان فضلا عن الاقتصاد الكبير في الجهد والمال المبذول، ففي ظل مجانية الاشتراك والتسجيل في تلك المواقع، صار بإمكان أي فرد امتلاك حساب خاص به على المواقع الاجتماعية.¹

غير أن الفيس بوك وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا على عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية، فالحرص على بقاء الفيس بوك كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح.²

. يتيح للجميع إنشاء حسابات على موقع فيس بوك الفيس بوك وكتابة ما يشاء، وليس مضطرا لاختصار ما يدور بباله أو الإكتفاء ببعض الكلمات، مثل موقع تويتر.³

. **سهولة الاستخدام:** تطورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام، فهي تحتاج القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت، وكل ما يتطلب لاستخدام شبكات التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات والتكنولوجيا والمعلومات.⁴

يمكن التواصل مع جميع الأفراد المشتركين من جميع أنحاء العالم المسجلين بالموقع، و منحهم القدرة على تبادل آراءهم و مقترحاتهم و المناقشة فيها .⁵

¹ أحمد كاظم حنتوش، المرجع السابق، ص206.

² الازهر ضيف ،عبد السلام الاشهب، المرجع السابق ، ص36-37.

³ حشان احمد قمحية ، المرجع السابق، ص12.

⁴ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، اشراف حلمي ساري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص36.

⁵ انظر الهواري لمياء صالح، مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب و الفيس بوك و علاقته بكل من البناء القيمي و فعالية الأكاديمية، مجلة كلية التربية ، جامعة مؤتة الأردن الازهر ، الجزء الاول ، العدد 164 ، يوليو سنة 2015م ، الصفحة 213.

من خلال ما سبق وبالرغم من الخصائص التي تميز بها موقع الفيس بوك، والتي تساعد المستخدم في قضاء حاجاته دون جهد أو تعب أو دفع أموال، إلا أن له أضراراً ناتجة عن سوء استغلاله.

المطلب الثالث: تطبيقات موقع الفيس بوك

هناك العديد من التطبيقات التي أنشأها من قبل شركات كبرى معروفة، وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين، لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناته الشخصية، بحيث لا يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته و معلوماته، ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء، إضافة إلى ألبومات الصور و قائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم و من بين التطبيقات المستعملة نذكر منها :

المجموعات groupes: كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني.¹

تسمح المجموعات بواسطة عناصر وأدوات الصفحة الشخصية (wal) بالكتابة فيها لجميع أعضاء المجموعة كما تحتوي على ألبوم صور، ومساحة للحوار والملفات ومقاطع الفيديو، ويمنح مدير المجموعة الصلاحية للأعضاء المنتسبين بها بالنشر، كما يوفر الحرية لهم بتبادل الآراء وفرصة للتنسيق بين الأعضاء، في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات.²

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيس بوك على المجتمع ط 1، 2011 ، السودان ، ص13-14.

² انظر حفيظة بوخاري، مليكة غواظي، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تشكيل المجتمع المدني جمعية ناس الخير لولاية مستغانم "أنموذجا"، شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم2013/2014 ، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، ص43.

-**الصفحات pages:** وهي الصفحة الخاصة التي ينشئها آخرون تمكن المشتركين بها من الاطلاع عليها، ويحدثها صاحبها، ويستقبل التعليقات والمشاركات، وهي وسيلة أخرى لنشر الدعوة.¹

ولقد إبتدع هذه الفكرة موقع face book وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع أو المنتجات للفئات الذي يحدونها، يقوم موقع الفيس بوك باستقطاع مبلغ مع كل نقرة يتم التواصل إليها من قبل المستخدم.²

الصفحة الرئيسية home: يظهر فيها كل ما يعرضه الفيس بوك من صور وفيديوهات وروابط أصدقاء وتعليقات خاصة للذين أضافهم، وما تشمله من إعدادات.³

الألعاب Games: يحوي الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة والمتنوعة من مغامرات إستراتيجية، ككرة القدم يستطيع المستخدم أن يلعبها ويحتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عديد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة جماعية.⁴

المناسبات event: يعرف المشتركون من خلالها الأحداث والمناسبات القادمة.⁵

لقد استطاع الفيس بوك أن يحقق تغييرا جذريا من خلال التغييرات التي قام بإضافتها، والتي سهلت التواصل بين الأعضاء من خلال التحديثات المتوفرة، كما وفرت مساحة واسعة للحدوث حول مواضيع متعددة وتبادل وجهات النظر ومشاركة الروابط كما وفرت امكانية

¹ عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيس بوك" نموذجا، المرجع السابق، ص8.

² وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا الى الميثودولوجيا، د.ط، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية، مارس 2012، ص 4.

³ انظر عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيس بوك" نموذجا، المرجع السابق، ص7.

⁴ انظر حفيظة بوخاري، مليكة غواظي، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تشكيل المجتمع المدني جمعية ناس الخير لولاية مستغانم "أنموذجا"، المرجع السابق، ص42.

⁵ عمار توفيق أحمد بدوي، المرجع السابق، ص8.

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

الاطلاع على الرسائل المنشورة من قبل الأعضاء، ومن خلال ذلك استطاع هذا الموقع أن يحافظ على شعبيته من خلال التطور المستمر وتوفير حاجيات المستخدم وسهولة استعماله.¹

آلية التشبيك: المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ أن الموقع يقترح عليه إضافة أصدقاء يعرفهم وله معهم تواصل، مما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع لهم، و السبب في ذلك أنه يقوم بامتلاك عناوين قائمة على معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك وإن كانوا ليسوا بأعضاء في الفيس بوك و دعوتهم للانضمام إلى الموقع تعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من الشركات بدون مشورة صاحب البريد.²

يزخر الفيس بوك بجملة من التطبيقات جعلت منه الموقع الأكثر استعمالاً بين المواقع الأخرى لكثرتها وتنوعها، واختلافها.

¹ انظر حفيظة بوخاري، المرجع السابق، ص43.

² انظر وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص14.

المبحث الثاني: ماهية الأخوة الإسلامية.

الأخوة الإسلامية تشتمل على جوانب عظيمة وأبعاد مختلفة تخدم الأفراد والمجتمعات، فهي تقوم على أساس الإسلام الذي مصدره القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فهي علاقة إنسانية مبنية على المحبة والتآخي، تشترط تحلي المسلم بالتقوى والإيمان كي تتجسد الأخوة بمعناها الحقيقي، فإذا كان المسلمون يعطون لهذه الأخوة قيمتها التي تستحقها فسوف يتحلى المجتمع وأفراده بهذه الرابطة العظيمة الواجب توفرها في المجتمعات والأفراد.

وما نراه اليوم فقد أصبحت الأخوة كلمة فقط لا نلمس معناها في واقعنا الحياتي، فطبع على واقع المجتمع المسلم الأنانية وحب الذات وقطع الصلة بين الأرحام وبين الناس فيما بينهم، وكل يريد مصلحته الشخصية دون أن يراعي مصالح من حوله.

وعلى هذا الأساس ينبغي أن يكون لكل منا الدور في غرس هذه الرابطة في النفوس وخاصة الأطفال، كي ينبئون ويكبرون وهم يعرفون أهميتها وفضلها، عند المولى عز وجل، وحتى تتجسد الأخوة بحذاويرها فتصلح المجتمعات والأفراد.

المطلب الأول: مفهوم الأخوة الإسلامية وأهميتها.

للأخوة الإسلامية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وقد حث الإسلام على ذلك كونها تعود بالخير والإيجاب على الفرد والمجتمع وتقوي أواصره وتوحد كلمته فهي أقوى رابطة تربط بين المسلمين، وقد حاولنا في هذا المطلب أن نعرض على مفهوم الأخوة وكذا بيان أهميتها.

1_ مفهوم الأخوة:

أ. لغة:

الليث: "الإخاء المؤاخاة والتآخي، والأخوة قرابة الأخ، والتآخي اتخاذ الإخوان".¹
أخوت أخوة، وأخيت وتأخيت وآخاه مؤاخاة وإخاء وإخاوة و وءاء، وواخاه ضعيفة.
تأخيت الشيء: تحريته، وأخا: اتخذته، أو دعوته أخا.²

ب. اصطلاحا:

الأخوة الإسلامية: "هي رابطة شرعية ربانية، وثيقة دائمة، تجمع بين كل مسلم وجميع المسلمين في كل ناحية وجزء من العالم، وهي رباط متين منعقد لا ينحل، وعروة وثقى لا تنفصم، وصلة أبدية لازمة مستمرة لا تنقطع، مبنية على المشاركة في الدين، تؤلف بين كافة المسلمين و تنظمهم حيثما وجدوا".³

الأخوة الإسلامية: "هي امتداد لمحبة الله تعالى وتوحيده، فالحبة والموالاتة للمؤمنين هي لازمة لمحبة الله ومولاته، فمن أحب الله و ولاه لا بد أن يحب من يحبه الله سبحانه وتعالى ومن يقرب من الرسل والصدقين والمؤمنين".⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف للنشر، القاهرة، 1300هـ/1882م، ص42.

² محمد الدين الفيروزآبادي، لقاموس المحيط، ط1، دار الحديث، القاهرة، 1429/2008م، ص42.

³ داسماعيل علي محمد، الأخوة الإسلامية فريضة شرعية وضرورة عصرية، ط2، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1433هـ/2012م، ص10.

⁴ معجب الدوسري (أبو سعد الأثري)، الأخوة في الله حقوق وواجبات، د. ط، د.د.ن، د.م، 1425هـ، ص4.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن للأخوة عدة مجالات تصب في معناها، فهي تكون في النسب وقربة الدم بين الأفراد، وتشكل رابطة من أهم الروابط التي حث عليها الإسلام من مصدريه القرآن والسنة.

2_ أهمية الأخوة الإسلامية:

1_ إقامة كيان الأمة الإسلامية: يحتاج بناء الأمة إلى تضافر الجهود، ووحدة الهدف والمنهج لتجتمع قلوب المسلمين برباط الإيمان المتين، وهذا ما صنعه النبي محمد صلى الله عليه وسلم حيث أرسى دعائم الأمة، فجعل الصحابة يجتمعون على هدف واحد هو التوحيد فصارت (لا إله إلا الله) هي العروة الوثقى.

إن بناء الأمة يبدأ من لبنة الأخوة التي هي ثمرة التوحيد، فالسبيل لإقامة كيان الأمة يبدأ من قلوب المؤمنين المتحابية في الله عز وجل.¹ ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ [المؤمنون، الآية 50/51].

2_ إحياء السنن الموات: كان للصحوة الإسلامية خلال العقود الماضية دورها الفعال في إحياء السنة وإماتة البدع المحادثات التي كان العالم الإسلامي يذخر بها، وقام رواد الدعوة الإسلامية بدور كبير في هذا المجال، ومن ثم وجد جيل الملتزمين بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم المحاربين للبدع والمنكرات فأحيوا السنة وأماتوا البدعة.²

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال بن الحارث: ((اعلم!)) قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال ((إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها

¹ - محمد حسين يعقوب، الأخوة أيها الإخوة، ط 5، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1424هـ 2003م،

ص 16/14، بتصرف.

من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا¹

3_ وحدة المسلمون وقوتهم: إنه لا شيء كالأخوة الإسلامية يجمع شمل المسلمين جميعا، ويوحد صفوفهم، ويلم شعثهم، ويجعل منهم جسدا واحدا، وكيانا قويا متكاملا، مهما كان اختلاف ألسنتهم، وأعرافهم، وبلدانهم، ويصل ما تقطع من بينهم، ويعود عليهم بأكبر النفع في العاجل والآجل²، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران، 103].

4_ القوة في التأثير على السلوك: يمتاز الإخاء الإسلامي بقوته في التأثير على السلوك وذلك في إيجاد النتائج الطبيعية لهذا الإخاء كالإثارة والرحمة والعطف والمواساة، ولذلك جعله النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة بني عليها كثيرا من توجيهاته السامية نحو السلوك المستقيم³. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر، الآية 9].

5. الثبات والدوام: تمتاز الأخوة الإسلامية بالثبات والدوام فهي لا تززع مع تغير الزمان ولا مع توالي الأحداث ولا تزيد الشدائد إلا رسوخا ومثابرة، ولأن سببها هو الحب في الله فإنها

¹ _أخرجه الترمذي(2677) ك العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، وقال: حديث حسن، وابن ماجه(210) في المقدمة باب من أحيا سنة قد أميتت، والطبراني في الكبير(16/17) والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (500).

² _ د.إ. سماعيل علي محمد، المرجع السابق ص98_99.

³ عبد العزيز بن عبد الله الحميدي، الأخوة الإسلامية هي الرابطة العالمية ط2، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، مكة المكرمة، 1432هـ، 2011ص50.

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

لا تزول ولا تضعف مادام سببها ينبض بالقوة ويمدها بالحيوية، أما العلاقات الأخرى فإنها مرهونة ببناها وإن أسبابها لا تدوم غالبا فلذلك فهي تنقطع بانقطاع أسبابها¹، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر، الآية 47].

6. أنه يتذوق حلاوة الإيمان فيحيا حياة السعداء: نعمة حلاوة الإيمان ولذة الطاعة والاحسان، لا يدركها ولا يعرف قيمتها إلا من ذاقها وأحس بها وعاش معها²، قال صلى الله عليه وسلم " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، أن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره وأن يلقى في النار"³.

7. لأنه يحيطه الله برحمته ويقيه شدائد يوم القيامة: فمن أدى بحقوق الإخوة أحاطه الله بعنايته ورعايته⁴ قال صلى الله عليه وسلم: " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة."⁵

للأخوة الإسلامية أهمية عظيمة في الإسلام فهي أساس وحدة المسلمين والترابط فيما بينهم وهذا ما أثبتته القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي كانت تدعو لهذه الرابطة التي توحد بين صفوف و قلوب المسلمين وتنهاتهم عن التفرقة والبغض والغل وكل ما يفرق بينهم، فهي أساس قيام الأمة، وبها تحيا السنن الميثة، وبها يوحد المسلمين بين قلوبهم وتؤثر على سلوكهم وهي ثابتة لا تزول.

المطلب الثاني: أنواع الأخوة الإسلامية

تعتبر الأخوة رابطة قوية تتصف بالدوام، وتنشأ لأسباب عدة منها النسب والدين والعرق أو الوطن وما الى غير ذلك من الأسباب، وقد خلق الله سبحانه وتعالى البشر إخوة

¹ عبد العزيز بن عبد الله الحميدي، المرجع السابق ص52.

² انظر: عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، الإخوة الإسلامية وأثارها، د.ط، د.د.ن، تاريخ: 1406/11/1هـ، ص1817.

³ صحيح البخاري، كتاب: صحيح بن حيان محققا، باب: ذكر إثبات طعم الإيمان لمن قال ما وصفنا، ج4، ص 592

⁴ محمد حسين يعقوب، المرجع السابق، ص 48

⁵ صحيح المسلم، كتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل، باب: مسند أبي هريرة رضي الله عنه، ج12، ص: 393.

متحابين فيما بينهم، يسعون لمساعدة بعضهم البعض، ويقدمون يد الخير لبعضهم البعض، وستتطرق في هذا المطلب إلى بعض أنواع الأخوة في الإسلام.

أولاً: الأخوة في العقيدة: الأخوة في العقيدة هي أعظم رابطة، ويمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

1. الأخوة بين أهل العقيدة الإسلامية الصحيحة: وهي الأخوة المنشودة كما جاء على لسان أحدهم: "...والعقيدة التي نريدها: الإيمان الجازم بالله تعالى، وبما يجب له من التوحيد، والإيمان بملائكته وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبما يتفرع عن هذه الأصول ويلحق بها مما هو من أصول الدين، وقد أطلق كثير من السلف على العقيدة الصحيحة اسم «السنة»، وذلك لتمييزها عن عقائد ومقولات الفرق الضالة؛ لأن العقيدة الصحيحة وهي عقيدة أهل السنة والجماعة مستمدة من سنة النبي عليه الصلاة والسلام، التي هي مبينة للقرآن¹..."

ولقد جاءت في ذلك آيات تحمل في مضمونها الحث أو مدح هذه الأخوة، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (الحشر: 10). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (٤٧)

[الحجر: 47]، وهذا من أعظم كمال اللذات حيث يكون الإنسان خالداً مخلداً، وحيث يكون هو وإخوانه ورفقاؤه في ذلك النعيم ليس بين اثنين منهم شحنة، ولا عداوة، ولا حقد، ولا حسد، ولا محاصمة، وكل هذا من كمال النعيم²؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ

¹ عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، شرح تسهيل العقيدة الإسلامية، ط6، مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي، 17-1435هـ، ص15.

² العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، العذب المنير من مجالس الشنقيطي في التفسير، ط3، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، سنة 1426هـ، المجلد3، ص264.

أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ [الحجرات:10] أي: الجميع إخوة في الدين¹، أو تاب مما كان عليه من اعتقاد باطل وعاد للإسلام الحق.

كما قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَتُكُمْ فِي الدِّينِ وَفُضِّلَ الْأَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾. [التوبة:11]، ويدل على أن من أظهر لنا الإيمان وأقام الصلاة وآتى الزكاة فعلينا مولاته في الدين على ظاهر أمره مع وجوب أن يكون اعتقاده في المغيب خلافه².

2. أخوة المنافقين وأهل العقائد الفاسدة: وهم الإخوة الذين اجتاحتهم الشياطين، ولعبت بهم يمينة ويسرة هم ومن كان على شاكلتهم، أو تعاون معهم في غيهم، وأن فريق الكافرين يزيدهم الشيطان غيًّا إلى غيهم إذا ركبوا معصية من معاصي الله، ولا يحجزهم تقوى الله، ولا خوف المعاد إليه عن التماذي فيها والزيادة منها، فهم أبدًا في زيادة من ركوب الإثم، والشيطان يزيدهم أبدًا، لا يقصر الإنسي عن شيء من ركوب الفواحش، ولا الشيطان من مدهم منه³.
وقد جاءت الآيات التي تحدثت عن أخوتهم السيئة؛ للتحذير منها والتنفير منها:

ذكر أخوتهم على سبيل الذم: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾ [آل عمران:156].

¹الامام الحافظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ط1، دار ابن حزم، لبنان، 1460هـ/2000م، ص1747.

²أحمد بن علي الرازي الجصاص: أحكام القرآن، دار إحياء الكتب العربية، د.ط، سنة 1412هـ/1992م، الجزء الرابع، ص274.

³أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط1، دار الرسالة، سنة 1415/1994، المجلد 3، ص544.

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

وظاهر من مناسبة هذه الآيات في سياق المعركة، أن هذه كانت أقوال المنافقين الذين رجعوا قبل المعركة، والمشركين من أهل المدينة الذين لم يدخلوا في الإسلام ولكن ما تزال بين المسلمين وبينهم علاقات وقرابات¹.

فينهى تعالى عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار في اعتقادهم الفاسد، الدال عليه قولهم عن إخوانهم الذين ماتوا في الأسفار والحروب، لو كانوا تركوا ذلك لما أصابهم ما أصابهم، فقال تعالى: (ءَامِنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ) [آل عمران: 156]، أي: سافروا للتجارة ونحوها (إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ) أي: كانوا في الغزو (لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا) أي: في البلد (مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا) أي: ما ماتوا في السفر، وما قتلوا في الغزو².

فهم بكفرهم هذا ليسوا بإخوان، ومع ذلك فأخوتكم فيما بينكم ليست على طريقتهم، فلا تكونوا كالمنافقين الذي ينهون إخوانهم عن الجهاد في سبيل الله والضرب في الأرض في طاعة الله وطاعة رسوله.

بيان زيف أخوتهم، وأنه اجتماع وقت للإضرار بالمؤمنين: قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ تَرَوْا إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُظِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الحشر: 11]، يعني بني النضير، وأخوتهم معهم أخوة دين واعتقاد، أو أخوة صداقة وموالة؛ لأنهم كانوا معهم سرًا على المؤمنين³.

ثانيًا: الأخوة في النسب:

الأخوة في النسب تكون إما لأشقاء أو غير أشقاء، وهي كل ما يربط بين شخصين أو أكثر، ومن الآيات التي وردت في ذلك تبين هذه الأخوة:

¹ سيد قطب، في ظلال القرآن، الطبعة الشرعية 32، دار الشروق، بيروت، سنة 1423هـ/2003م، المجلد 1، ص 498.

² أنظر، لشيخ محمد ابن جرير الطبري: جامع البيان، المرجع السابق، المجلد 2، ص 351.

³ محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل، الطبعة 1، 1376هـ/1957م، ص 5746.

ذكر العلاقة بين الإخوة في النسب عمومًا: قال تعالى -حاكيًا عن أهوال يوم القيامة-

قَالَ تَعَالَى: اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس:34]، وبدأ بالأخ، ثم بالأبوين؛ لأنهما أقرب منه، ثم بالصاحبة والبنين؛ لأنهم أقرب وأحب¹، فالأخ ليس أحب إلى أخيه من والديه؛ إنما الاعتماد عليه في المهمات أكثر منهما.

حكم يعم الأخوة جميعًا وهو بيان للمحرمات عليهم من النساء قَالَ تَعَالَى: اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتِ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:23]، فهؤلاء هن المحرمات من النسب بإجماع العلماء كما هو نص الآية الكريمة².

فكل هؤلاء اللواتي سماهن الله تعالى وبين تحريمهن في هذه الآية، محرمات، غير جائز نكاحهن لمن حرم الله ذلك عليه من الرجال، بإجماع جميع الأمة³.

ثالثًا: الأخوة في الأوطان والعشيرة:

وردت الأخوة في القرآن الكريم بمعنى أخوة الأوطان والديار، وهي من حقوق الجوار كذلك التي نبه عليها الإسلام، وجعلها حقًا من حقوق الأخوة.

¹ أبي القاسم جار الله الزمخشري، تفسير الكشاف، ط3، دار المعرفة، بيروت-لبنان، سنة 1430هـ/2009م، ص1181.

² عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، ط1، مؤسسة السلام، لبنان، 2002/1423م، ص173.

³ الطبري، جامع البيان، مرجع سابق، المجلد الثاني، ص430.

1. أخوة الأوطان: وردت في القرآن الكريم آيات قليلة وإن كانت في حق الأنبياء، فمن ذلك: قَالَ تَعَالَى: اْعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿١٦١﴾ اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ لُوْطُ اَلَا نَنْتَقُوْنَ ﴿١٦٢﴾ [الشعراء: 161].

وجعل لوط أخًا لقومه ولم يكن من نسبهم وإنما كان نزيلاً فيهم، إذ كان قوم لوط من أهل فلسطين من الكنعانيين، وكان لوط عبرانيًا وهو ابن أخي إبراهيم ولكنه لما استوطن بلادهم وعاش فيهم وحالفهم وظاهرهم جعل أخًا¹.

ومن ذلك أيضا ما ذكره الله عن هود عليه السلام: فقال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يٰٓقَوْمِ اْعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُۥٓ اَفَلَا تَنْتَقُوْنَ ﴿٦٥﴾﴾ [الأعراف: 65]، أخاهم بمعنى: واحداً منهم كما يقولون: (يا أخا العرب) وإنما أرسل منهم؛ لأنهم أفهم لقوله من قول غيره، وأعرف بحاله في صدقه وأمانته وشرف أصله، وأرغب في اقتفائه².

2. أخوة العشيرة: وأخوة العشيرة³ هي أخوة نسب لكنها ليست الأخوة المعتادة، فتكون بين الأشقاء أو غير الأشقاء أو بين الرضعاء، أو أبناءهم مجتمعين في عشيرة واحدة. والعشيرة تنقسم فيها فخذ الناس على مراتب النسب، وتكون نسبتها لأب مشهور من نسل والد قديم أشهر منه، وتطلق على قوم تعاشرُوا في ظروف معينة وكانت بينهم أمور تجمعهم، وقد أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن ينذر عشيرته الأقربين، أي: الأدينين إليه⁴، فلما دعاهم دعا عشيرته الذي ينتمي وإياهم إلى جد واحد، فخص الأقربين؛ لأن الاهتمام بشأنهم أولى، وهدايتهم إلى الحق أقوم⁵.

¹ محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، د. ط، الدار التونسية للنشر، تونس، الجزء 19، ص 178.

² القاسمي: محاسن التأويل، المرجع سابق، ص 2769.

³ العشيرة: القبيلة أو الجماعة، وقيل الأدنى إلى الرجل من أهله، وهم ولد أبيه وجده.

⁴ ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، المرجع سابق، ص 1384.

⁵ محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، ط4، دار المعرفة، بيروت، 1428هـ/2007م، المجلد 4، ص 1070.

انطلاقاً مما تطرقنا إليه فإن الإنسان لا بد له من التمييز بين الأخوة الثابتة والزائلة وبين الحقيقية والزائفة، وأن يتخذ خليلاً له على ما يرضاه الله.

المطلب الثالث: وسائل تحقيق الأخوة

الإسلام وضع من المبادئ العملية، والوسائل الإيجابية في توثيق عرى المحبة، وتعميق روح الأخوة ما إن أخذ بها المآخون في الله، وعملوا على مقتضاها زادت أخوتهم مع الأيام توثيقاً وتمنياً، ومن هنا سنتطرق إلى تعرف على هذه الوسائل:¹

1. الاعلام بالمحبة: إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه، وذلك لما ورد عن "أبو داود والترمذي" عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه".² ففي حديث دل على حدوث أثراً في علاقة المؤمنين بعضهم ببعض كما ينشر المحبة وهو أن يخبر أخاه أنه يحبه، وهذا يفيد المحافظة على البناء الاجتماعي من عوامل التفكك والانحلال، وهذا من خلال إشاعة المحبة بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتقوية الرابطة الاجتماعية بالإخوة الإسلامية.

وأيضاً روى "أبو داود" بإسناد صحيح عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل به فقال يا رسول الله إني لأحب هذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أعلمه؟ قال: لا، قال عليه صلاة وسلام: أعلمه، فلحقه فقال: إني أحبك في الله. فقال الرجل: أحبك الله الذي أحبتني له.³

2. طلب الدعاء: إذا فارق الأخ أخاه فليطلب منه الدعاء في ظهر الغيب، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة الحشر: 10)

¹ عبد الله ناصح علوان، الأخوة الإسلامية، ط1، دار السلام، جامعة: الملك عبد العزيز بجدة، ص16.

² رواه البخاري، كتاب صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، باب: إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه، ج: 1 ص: 204.

³ أخرجه أبو داود، كتاب: مختصر سنن أبي داود للمنذري ت حلاق، باب: إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، (7/445)، رقم: (5124)، وحسنه الألباني في المشكاة، رقم (15).

وذلك لما روى "أبو داود والترمذي" عن عمر بن خطاب رضي الله عنه قال: استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال: "لا تنسنا يا أخي من دعائك"، فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا، وفي رواية قال: "أشركنا يا أخي في دعائك"¹ وروى مسلم في صحيحه عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: "ما من عبد مسلم يدعو لأخيه يظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بالمثل"²

3. طلاقة الوجه عند اللقاء: إذا لقي الأخ أخاه فليطلق وجهه عند اللقاء،³ وذلك لما روى "مسلم" عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق"⁴ أي بوجه مسهل بالبشر والتلطف والابتسام.

4. التودد: وهو تقرب شخص من آخر بما يحب⁵، فعن نعمان بن البشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى."⁶

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ولو كنت متخذا خليلا من أمتي، لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته."⁷

¹ أخرجه البخاري، كتاب المنار، باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا (2/61)، رقم (1194)

² رواه المسلم، كتاب رياض الصالحين، باب فضل الدعاء بظهر الغيب (469)، ص 1133

³ عبد الله ناصح علوان، المرجع السابق، ص 17.

⁴ رواه المسلم، كتاب رياض الصالحين، باب بيان كثرة طرق الخير، رقم (2626).

⁵ علوي بن عبد القادر السقاف، الدرر السنية، موسوعة الأخلاق، www.dorar.net، يوم: 2022/5/31، ساعة: 21:12 مساء

⁶ أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، (4/1999)، رقم (2586).

⁷ أخرجه البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم "لو كنت متخذا خليلا"، ص: (3456)

5. إفشاء السلام: السلام أمان الله في الأرض، وهو تحية المؤمنين في الجنة، وتحية أهل السلام في الدنيا، وطريق المحبة والمودة، والسلام اسم من أسماء الله تعالى ¹ ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الحشر: 23)، فالسلام من أعظم الوسائل التحبب إلى الناس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟، أفشوا السلام بينكم" ².
6. المبادرة إلى المصافحة عند اللقاء: المصافحة من أعظم الأسباب المحبة والمودة بين المسلمين، مع ما فيها من الأجر العظيم، فهي سنة، ومن الأعمال الصالحات التي تكفر الذنوب ³، وذلك لما روى "أبو داود" عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا" ⁴.
7. الإكثار من زيارة الإخوة في الله: أن يتفقد أخاه بين فترة وأخرى ⁵ وذلك لما روى "مالك" في الموطأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، و المتبادلين في" ⁶.

¹ فيصل بن عبده قائد الحاشدي، نعمة الأخوة أهميتها. آدابها. حقوقها، د.ط، دار الإيمان، ص 95

² عبد الرزاق الصنعاني، الجامع مطبوع آخر مصنف عبد الرزاق، باب: باب إفشاء السلام، ج: 10، ص: 385.

³ فيصل بن عبده قائد الحاشدي، المرجع السابق، ص: 99

⁴ راوي: البراء بن عازب، كتاب: الجامع الصغير، ص أو رقم: 484.

⁵ انظر عبد الله ناصح علوان، المرجع السابق، ص: 18، 19.

⁶ رواه مالك، الموطأ الإمام مالك يحيى عبد الباقي، باب: ما جاء في المتحابين في الله، ج: 2، ص: 953

8. أن يهنئه ويدخل عليه السرور: عند بزوغ المناسبات التي تحصل عليها¹ وذلك لما روى "الطبراني" في الصغير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لقي أخاه بما يحب ليسر ذلك سره الله عز وجل يوم القيامة"².

9. قضاء حاجة أخيه: أن يبدي له اهتماما بالغاً في قضاء حوائجه وذلك لما روى "مسلم" عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والأخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والأخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.³

10. أداء حقوق الأخوة: أن يؤدي له حقوق الأخوة كاملة، دون تقصير و الإجهاد في أدائها حرصاً على استبقاء المودة،⁴ قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ^٥، (سورة الحجرات: 10).

كعيادته إذا مرض، وإجابة دعوته إذا دعاه، وتشميته إذا عطس، ومناصرتة إذا ظلم، وغيرها.⁵

وضح الإسلام وسائل تحقيق الرابطة الأخوية وعززها بأدلة من القرآن الكريم وأحاديث من السنة النبوية الشريفة وضرورة تطبيقها في الحياة.

¹ انظر عبد الله ناصح علوان، المرجع السابق، ص: 19.18.17.16

² أخرجه الطبراني في الصغير وإسناده حسن، برقم 1178

³ رواه المسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، (4/2074)، رقم: (2699).

⁴ انظر عبد الله ناصح علوان، المرجع السابق، ص: 19.18.

⁵ انظر عبد الله ناصح علوان، المرجع السابق، ص: 19.18.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة.

1. عرض ومناقشة البيانات الشخصية.
2. عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الأولى.
3. عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الثانية.
4. عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الثالثة.
5. عرض ومناقشة الفرضية العامة.

تمهيد:

لقد أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك أثر كبير على حياة الفرد والمجتمع، فهو من أهم الموضوعات الرئيسية التي يتناولها الباحث في حياته، ولهذا سنتناول في هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على استخدام الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية.

1- تفريغ البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
80.0	40	انثى
20.0	10	ذكر
100.0	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الأول رقم (1) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث وجدنا أن أغلبية أفراد العينة المتكونة من 50 عينة هم إناث بنسبة 80% بينما الذكور بنسبة 20%.

ومنه نستنتج أن أكثر طلبة معهد العلوم الإسلامية هم إناث.

جدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير السن:

النسبة المئوية %	التكرار	السن
86.0	43	25-18
10.0	5	35-26
2.0	1	45-36
0.0	0	50-46
2.0	1	فما فوق
100.0	50	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير السن، وأن أغلبية العينة تتراوح أعمارهم بين (25-18) بنسبة 86% تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (35-26) بنسبة 10% ومن بعدها الفئتين التي تتراوح أعمارهم بين (45-36) بنسبة 2% وفما فوق 50 سنة بنسبة 0%.

ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة هي فئة الشباب.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي:

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى الدراسي
40.0	20	أولى جامعي
4.0	2	ثانية جامعي
8.0	4	ثالثة جامعي
18.0	9	أولى ماستر
30.0	15	ثانية ماستر
100.0	50	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) خصائص توزيع العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، وأن أغلبية أفراد العينة هم طلبة أولى جامعي بنسبة 40%، يليهم طلبة ثانية ماستر بنسبة 15%، ومن ثم طلبة أولى ماستر، ثالثة جامعي وثانية جامعي بنسب متفاوتة بالترتيب 9%، 4% و 2%.

ومنه نستنتج أن أغلب طلبة العينة هم طلبة أولى جامعي.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية:

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة العائلية
80.0	40	أعزب
18.0	9	متزوج
0.0	0	مطلق
2.0	1	أرمل
100.0	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية أن أغلبية أفراد العينة من فئة أعزب بنسبة 80%، تليها فئة متزوج بنسبة 18% وتليها فئة أرمل بنسبة قليلة 2%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة من الفئة العازبة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: يستخدم المجتمع الإسلامي الفيس بوك ويتفاعل معه.

هل تستخدم الفيس بوك	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	22	44.0
أحيانا	18	36.0
نادرا	6	12.0
إطلاقا	4	8.0
المجموع	50	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا ب " دائما " بنسبة 44% و " أحيانا " كانت 18 مرة بنسبة 36% و " نادرا " كانت 6 مرات بنسبة 12% و " إطلاقا " كانت 4 مرات بنسبة 8%.

ومنه يمكن القول أن المجتمع الإسلامي المتمثل في طلبة معهد العلوم الإسلامية، يستخدم الفيس بوك يوميا ويتفاعل معه بدرجة كبيرة جدا.

1-2- مناقشة نتائج فرضية الجزئية الأولى:

من خلال ما تم عرضه من نتائج الجدول، والتي أثبتت أن معظم طلبة معهد العلوم الإسلامية، يستخدمون الفيس بوك دائما، حيث يعتبر هذا الأخير الوسيلة التواصلية رقم واحد بينهم حسب ما صرحوا به، وقد ارتفع عدد استخدامه مع ظهور وباء كورونا الذي أثر على السير العادي للحياة الدراسية، حيث يعتبر "ماسنجر" أكثر تطبيق للمراسلات استخداماً، وقد أثبتت شبكة " الفيسبوك " العالمية التي يستخدمها اليوم حول العالم أكثر من 1.2 مليار مستخدم قوتها في عالم الإعلام الاجتماعي وقربها من مستخدمي الإنترنت، كوسيلة للتواصل الاجتماعي والنشر والإعلام والتسويق والإعلان، متفوقة على كل المنافسين في مضمار التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

وقد لعبت شبكات التواصل الاجتماعي مثل " فيسبوك " دورا كبيرا في تعزيز رابطة الأخوة بين الطلبة، حيث عبّر المستخدمون لهذه الشبكات عن تواصلهم الاجتماعي من خلال الموقع، كما تناقلوا الآراء والأخبار والصور والفيديوهات المتعلقة بأبحاثهم ودروسهم، خاصة في فترة انتشار وباء "كوفيد 19".

2- عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الثانية:

2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: للفيس بوك أثر كبير في تحقيق الأخوة بين المسلمين.

النسبة المئوية %	التكرار	يعمل الفيس بوك على تحقيق الأخوة الإسلامية
42.0	21	موافق
20.0	10	غير موافق
38.0	19	محايد
100.0	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجول رقم (09) أن معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ " موافق " 21 مرة بنسبة 42% وهي أعلى تكرار بالنسبة لأفراد العينة و " غير موافق " كانت 10 مرات بنسبة 20% و " محايد " كانت 19 مرة بنسبة 38%.
ومنه يمكن القول أن أغلب طلبة معهد العلوم الإسلامية يستخدمون الفيس بوك لتفعيل العلاقات الأخوية بينهم.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

كما أشرنا سابقا فالفيس بوك أداة للتواصل، يساهم في نشر المعلومات الدينية والدنيوية بين الطلبة عينة الدراسة، مما يساهم في نشر الروابط الأخوية وتقوية العلاقات الاجتماعية، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتفاعلون مع منشورات الأخوة بإيجابية ويشاركون المنشورات مع الجميع، مما يساهم في خلق نوع من الرابطة الوثيقة بين أفراد المجتمع المسلم، وهذا

ما أكدت عليه دراسة عبد الله (2021) بعنوان " انعكاسات استخدام الفيس بوك على المجتمع الإسلامي " أن الفيس بوك يساهم بدرجة كبيرة جدا في زيادة الروابط الاجتماعية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

3-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: يحقق الفيس بوك مجموعة من

الأهداف أهمها تقوية أواصر الأخوة وتنمية العلاقات الاجتماعية بين المسلمين.

النسبة المئوية %	التكرار	ما هي الإشباعات الاجتماعية التي يحققها لك الفيس بوك؟
42.0	29	ربط علاقات الصداقة والأخوة
5.8	4	ربط علاقات مختلفة
4.3	3	تعلم لغات أخرى
5.8	4	إيجاد حلول ومشاكل
10.1	7	التعارف
31.9	22	معرفة الأحداث في العالم
100.0	69	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا ب " ربط علاقات الصداقة والأخوة " 29 مرة بنسبة 42% وهي أعلى تكرار بالنسبة لأفراد العينة و " ربط علاقات مختلفة " كانت 04 مرات بنسبة 5.8% و " هدف التعارف كان 07 مرات بنسبة 10.1%.

ومنه يمكن القول أن الفيس بوك يحقق مجموعة من الأهداف الاجتماعية أهمها الأخوة.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج حول الهدف الرئيسي لاستخدام الفيس بوك من وجهة نظر العينة، أنه تم الاتفاق على أن الهدف الغالب هو ربط علاقات صداقة جديدة مبنية على الأخوة في الله، حيث يعتبر هذا الهدف من الأهداف الراقية التي تبعث للفرد المسلم نشر

قيم التسامح والتصالح، كما أنه يساهم في خلق روابط أخوة وعلاقات افتراضية ناجحة جداً، وهذا ما أكد عليه أفراد العينة.

تصب جميع هذه الأهداف المجتمعية في هدف واحد، وهو خلق مجتمع إسلامي قوي ومتربط ينتشر فيه كل معاني الأخوة والتسامح.

4- عرض ومناقشة الفرضية العامة:

4-1- عرض نتائج الفرضية العامة: يساهم الفيس بوك في تحقيق أواصر الأخوة

بين المسلمين.

العبارة	البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
ما غايتك من استخدام الفيس بوك	اكتساب معرف وخبرات	20	26.3
	التواصل مع الأقارب	11	14.5
ما هي الإشباعات التي يحققها لك الفيس بوك	ربط علاقات صداقة وأخوة	29	42.1
	التعارف	07	10.1
يعمل الفيس بوك على تحقيق الأخوة الإسلامية	موافق	21	42
يؤثر الفيس بوك على المجتمع	تأثير إيجابي	30	60
هل تشجع على الدعوة لتحقيق الأخوة على الفيس بوك	نعم	30	60
هل ترى للأخوة مكانة عند الفرد والمجتمع	نعم	70	69
هل ترى للأخوة هدف في المجتمع الإسلامي	نعم	70	86
ماهي أهداف الأخوة التي تراها تخدم المجتمع	تحقيق الوحدة الإسلامية	20	40
	تماسك المجتمع	17	34
هل تلاشي الأخوة تشكل خطراً على الفرد أو المجتمع أو معا	على الفرد والمجتمع معا	36	72

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر البدائل تكرارا لجميع البنود تقيس الفرضية العامة، حيث كانت كل تكرارات البدائل تتراوح بين 10 إلى 50 وهي تمثل أكبر عدد من تكرارات أفراد العينة التي تعتبر آراء إيجابية جدا .

ومنه يمكن القول أن أفراد العينة يرون أن الفيس بوك يحقق الأخوة الإسلامية فيما بينهم.

4-2- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة حيث تم التأكيد على المساهمة الكبيرة لموقع الفيس بوك في تحقيق روابط الأخوة الإسلامية في المجتمع الإسلامي.

حيث أكدت العديد من الدراسات الجزائرية منها دراسة بونقاب، طواهري، (2020) بعنوان مساهمة الفيس بوك في تحقيق التماسك المجتمعي، حيث أظهرت الدراسة على أن ما نسبته 70 % أكدوا على الدور الفعال لهذا الموقع على تحقيق التماسك المجتمعي الذي يعتبر أحد مؤشرات الأخوة والتسامح والتكافل والترابط، كما أكدت دراسة أخرى لزانة (2019) بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المجتمعية، على وجود العلاقة القوية بين الفيس بوك والتماسك المجتمعي بدرجة ارتباط 0.64 وهي درجة قريبة من الواحد.

كما أكدت العديد من الدراسات العربية منها دراسة حمدان (2018) والدوسري (2017) التي ناقشت الفيس بوك كأداة للوحدة المجتمعية وقد أظهرت هذه الدراسات العديد من الإيجابيات لهذه الموقع خاصة في مسألة توجيه سلوكيات الأفراد إلى الميول الصحيحة من خلال تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو الدينية التي من شأنها زيادة الوعي الديني والمجتمعي للأفراد.

نتائج الدراسة:

1. الفيس بوك من أكثر المواقع استخداما من طرف طلبة العلوم الإسلامية بالوادي خاصة فئة الطلبة الجدد.
2. الفيس بوك من أهم المواقع التي تؤثر بالإيجاب على الطلبة الجامعيين بمعهد العلوم الإسلامية، وذلك من خلال:
 - مشاركة المنشورات الإسلامية مع الأصدقاء ومحاولة نشر القيم والمبادئ والروابط الإسلامية ومنها الأخوة.
 - وسيلة لاكتساب المعارف والخبرات وربط العلاقات بين الأصدقاء.
 - يستخدم في البحث العلمي، وتبادل المطبوعات والدروس.
 - وسيلة للتعلم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا مما عزز رابطة الأخوة والتآزر فيما بينهم، بعدما ما مروا به من صعوبات وضغوطات نفسية.
3. يتم التفاعل الكبير من خلال الفيس بوك في منشورات الأخوة الإسلامية مما يساهم مساهمة فعالة في تحقيقها.
4. يعمل الفيس بوك على تفعيل الأخوة بين المسلمين.
5. يعمل الفيس بوك على تحقيق التعاون بين المسلمين مما يعزز رابطة الأخوة بينهم.
6. تهدف الأخوة الإسلامية إلى تحقيق الوحدة الإسلامية.
7. تعمل الأخوة الإسلامية على تماسك المجتمع وعدم تشتته.
8. تحافظ الروابط الأخوية بين المسلمين على المجتمع من الغزو بكل أنواعه.

الخاتمة

لقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير في حياتنا اليومية، فأصبحت حياتنا لا تخلو من وسائل الاتصال الاجتماعي، ولقد حاولنا في بحثنا هذا تسليط الضوء على أهم موقع اجتماعي وهو الفيس بوك الذي أصبح حديث الساعة، فكانت دراستنا على " أثر الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية -دراسة ميدانية معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي أنموذجا- " ، والتي أظهرت مدى قوة تأثير الفيس بوك في تفعيل الأخوة بين المسلمين، والحث عليها والعمل على تطويرها، فلقد لقي هذا الموضوع اهتماما كبيرا من قبل طلبة المعهد الذين خضعوا لهذه الدراسة. ولهذا فلا بد للفرد أن يستغل هذا التطور التكنولوجي فيما يحبه الله ويرضاه.

ومن النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا ما يلي:

1. للفيس بوك أهمية بالغة في حياة الطالب الجامعي.
2. للفيس بوك مميزات وتطبيقات تساهم في تدعيم المنشورات الإسلامية وتزويد من نسبة النتائج المرجوة.
3. الأخوة الإسلامية قائمة على ركيزتين أساسيتين هما: الإسلام والإيمان.
4. ضرورة المحافظة على الروابط الإسلامية ولا سيما الأخوة الإسلامية نظرا لأهميتها البالغة في الحياة.
5. الأخوة الإسلامية أساس بناء الأمم واستمرارها ودوامها.
6. تنوعت أهمية وأنواع ووسائل الأخوة الإسلامية وهذا ما زادها قوة وتأثير على الفرد ورفي المجتمعات.
7. التحذير من تلاشي ظاهرة الأخوة الإسلامية في المجتمعات الإسلامية والتي ينتج عنها تشتت وضعف وحدة هذه المجتمعات.

اقتراحات:

1. وجوب الاستعمال العقلاني للفيس بوك واستخدامه فيما هو هادف وخادم للأفراد والمجتمعات.
2. تأهيل وإعداد الطلبة للاستغلال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال دورات تكوينية، لاستغلال هذه المواقع في خدمة المجتمع الإسلامي.
3. دعم المنشورات الإسلامية لتقوية الروابط الإسلامية من خلال الفيس بوك وذلك نظرا للاستخدام الكبير من طرف أفراد المجتمع الإسلامي.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

- ❖ أخرجه الترمذي (2677) ك العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، وقال: حديث حسن، وابن ماجه (210) في المقدمة باب من أحيا سنة قد أميتت، والطبراني في الكبير (16/17) والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (500)
- ❖ ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف للنشر، القاهرة، 1300هـ/1882م.
- ❖ أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبعة الأولى ، دار الرسالة، سنة 1415/1994، المجلد الثالث.
- ❖ أبي القاسم جار الله الزمخشري: تفسير الكشاف، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، بيروت-لبنان، سنة 1430هـ/2009م.
- ❖ أحمد بن علي الرازي الجصاص: أحكام القرآن، دار إحياء الكتب العربية، سنة 1412هـ/1992م، الجزء الرابع.
- ❖ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء انموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 2017، المجلد 7، العدد 4.
- ❖ أخرجه أبو داود، كتاب: مختصر سنن أبي داود للمنذري ت حلاق، باب: إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، (7/445)، رقم: (5124)، وحسنه الألباني في المشكاة، رقم (15).
- ❖ أخرجه البخاري، كتاب المنار ، باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا (2/61)، رقم (1194)
- ❖ أخرجه البخاري، كتاب فضائل الصحابة ، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم "لو كنت متخذا خليلا" ، رقم: (3456)
- ❖ أخرجه الطبراني في الصغير وإسناده حسن، برقم 1178
- ❖ أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم و تعاضدهم، (4/1999)، رقم (2586).

- ❖ الازهر ضيف ،عبد السلام الاشهب . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
انموذجا و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، شهادة ماستر جامعة حمه الاخضر بالوادي ،
2017/2016 ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، تخصص علم اجتماع التربية.
- ❖ الامام الحافظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الطبعة
الأولى، دار ابن حزم ، لبنان، 1460هـ/2000م.
- ❖ انظر الهواري لمياء صالح، مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب و الفيس
بوك و علاقته بكل من البناء القيمي و فعالية الاكاديمية ،مجلة كلية التربية ، جامعة مؤتة
الأردن الازهر ، الجزء الاول ، العدد 164 ، يوليو سنة 2015م.
- ❖ انظر زياد إسماعيل، كاتب فارس عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على
سلوك الشباب الجزائري، شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي . كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016.2015.
- ❖ انظر عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله ،الإخوة الإسلامية وأثارها،
تاريخ:1/11/1406هـ.
- ❖ جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات
الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، 2015 دار المنهجية عمان م. 1436هـ.
- ❖ حشان احمد قمحية ،الفيس بوك تحت المجهر ، ط 1 2017 م دار النخبة مدينة الشيخ
زايد الجيزة -مصر .
- ❖ حفيظة بوخاري، مليكة غواظني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في تشكيل
المجتمع المدني جمعية ناس الخير لولاية مستغانم "أنموذجا"، شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد
بن باديس _مستغانم 2014/2013 ، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص وسائل الإعلام و
المجتمع.
- ❖ د. معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، عمان، 2004.
- ❖ داسماعيل علي محمد، الأخوة الإسلامية فريضة شرعية وضرورة عصرية، ط2، دار الكلمة
للنشر والتوزيع، القاهرة، 1433هـ/2012م.

- ❖ راوي : البراء بن عازب ، كتاب: الجامع الصغير، ص أو رقم: 484.
- ❖ رواه البخاري، كتاب: صحيح الأدب المفرد الإمام البخاري، باب: إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه، ج: 1 ص: 204.
- ❖ رواه المسلم ، كتاب رياض الصالحين ، باب فضل الدعاء بظهر الغيب (469).
- ❖ رواه المسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة و الإستغفار، باب: فضل الإجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، (4/2074)، رقم : (2699).
- ❖ رواه المسلم، كتاب رياض الصالحين، باب بيان كثرة طرق الخير ، رقم (2626).
- ❖ رواه مالك، الموطأ الإمام مالك يحيى عبد الباقي، باب: ما جاء في المحابين في الله، ج: 2.
- ❖ الزرزانجي الزوبير، لعبني هدى جرفي عادلة، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق جيجل، 2020/2019، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية.
- ❖ سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، ط2، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- ❖ سعيد، سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2012.
- ❖ سيد قطب: في ظلال القرآن، الطبعة الشرعية الثانية والثلاثون، دار الشروق، بيروت، سنة 1423هـ/ 2003م، المجلد الأول.
- ❖ صحيح البخاري، كتاب: صحيح بن حيان محققا، باب: ذكر إثبات طعم الإيمان لمن قال ما وصفنا، ج4 .
- ❖ صحيح المسلم، كتاب : مسند الإمام أحمد بن حنبل، باب: مسند أبي هريرة رضي الله عنه، ج12.
- ❖ عبد الرحمان بدوي: ، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1877.
- ❖ عبد الرحمان بن ناصر السعدي: تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان، الطبعة الأولى، مؤسسة السلام، لبنان، 2002/1423م .

- ❖ عبد الرزاق الصنعاني، الجامع مطبوع آخر مصنف عبد الرزاق، باب: باب إفشاء السلام، ج:10.
- ❖ عبد العزيز بن عبد الله الحميدي، الأخوة الإسلامية هي الرابطة العالمية ط2، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، مكة المكرمة، 1432هـ، 2011.
- ❖ عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، شرح تسهيل العقيدة الإسلامية، الطبعة السادسة، مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي، يوم الاثنين 17-04-1435هـ.
- ❖ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، اشراف حلمي ساري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
- ❖ عبد الله ناصح علوان، الأخوة الإسلامية، ط1، دار السلام، جامعة: الملك عبد العزيز بجدة.
- ❖ العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، العذب المنير من مجالس الشنقيطي في التفسير، الطبعة الثانية، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، سنة 1426هـ، المجلد الثالث.
- ❖ علوي بن عبد القادر السقاف، الدرر السنية، موسوعة الأخلاق، www.dorar.net، يوم: 2022/5/31، ساعة: 21:12 مساءً
- ❖ عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفييس بوك" نموذجاً دراسة نظرية احصائية، كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية.
- ❖ عمار توفيق أحمد بدوي، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفييس بوك" نموذجاً، مرجع السابق.
- ❖ فيصل بن عبده قائد الحاشدي، نعمة الأخوة أهميتها. آدابها. حقوقها، دار الإيمان.
- ❖ مجد الدين الفيروزآبادي، لقاموس المحيط، ط1، دار الحديث، القاهرة، 1429 م/2008.
- ❖ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.

- ❖ محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، د-ط ، الدار التونسية للنشر، تونس، الجزء التاسع عشر.
- ❖ محمد بن علي بن محمد الشوكاني: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، الطبعة الرابعة، دار المعرفة، بيروت، 1428هـ/2007م، المجلد الرابع.
- ❖ محمد جمال الدين القاسمي: محاسن التأويل، الطبعة الأولى، 1376هـ/1957م.
- ❖ محمد حسين يعقوب، الأخوة أيها الإخوة، ط 5، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1424هـ/2003م.
- ❖ محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 1441هـ_2019.
- ❖ معجب الدوسري(أبو سعد الأثري)، الأخوة في الله حقوق وواجبات، د . ط، د_دن، د_م، 1425هـ.
- ❖ وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيس بوك على المجتمع ط 1 2011 السودان.
- ❖ وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا الى الميثودولوجيا، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية، مارس 2012.

الملاحق

ملحق رقم 01:

استمارة الإستبيان.

جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول دين

استمارة استبيان مقدمة لنيل شهادة الماستر بعنوان :

أثر الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية دراسة ميدانية على معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

الطالبات:

☒ صولي صبرينة

☒ عياشي عمر جيهان

☒ عيساوي كلثوم

إشراف:

د. بن سعيدي سهام

1. أخي الطالب أختي الطالبة أضع بين أيديكم استمارة استبيان، يرجى الإجابة عليه بكل جدية،

علما أن المعلومات ستبقى سرية، وتستخدم فقط لخدمة البحث العلمي

2. ضع علامة (X) في مربع الإجابة الصحيحة

البيانات الشخصية.

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن : 18 - 25 ☐ 26 - 35 ☐ 36 - 45 ☐

- 46 - 50 ☐ فما فوق ☐
3. المستوى الدراسي: ☐ أولى جامعي ☐ ثانية جامعي ☐
☐ ثالث جامعي ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4. الحالة العائلية: ☐ أعزب ☐ متزوج ☐
☐ مطلق ☐ أرمل

المحور الأول: استخدام الفيس بوك ومستوى التفاعل.

5. هل تستخدم الفيس بوك؟

☐ نعم ☐ لا

6. ماهي غايتك من استخدام الفيس بوك؟

- ☐ اكتساب المعارف والخبرات ☐ الاطلاع على العالم
☐ التسلية والترفيه ☐ التواصل مع الأقارب
☐ العلم والتعلم ☐ نشر تجارب
☐ المشاركة في إصلاح المجتمع ☐ وسيلة تعارف
إجابات أخرى تذكر.....

7. على أي أساس تختار أصدقائك في الفيس بوك؟

- ☐ عن طريق صديق ☐ علاقة قرابة وصداقة
☐ بشكل عشوائي ☐ علاقة عمل
إجابات أخرى تذكر.....

8. ما هي الإشباعات الاجتماعية التي يحققها لك الفيس بوك؟

- ربط علاقات الصداقة والأخوة ☐ ربط علاقات مختلفة ☐
 تعلم لغات أخرى ☐ إيجاد حلول ومشاكل ☐
 التعرف ☐ معرفة الأحداث في العالم ☐
 إجابات أخرى تذكر.....

المحور الثاني: مدى تأثير الفيس بوك في تحقيق الأخوة الإسلامية

9. يعمل الفيس بوك على تحقيق الأخوة الإسلامية .

- موافق ☐ غير موافق ☐ محايد ☐

10. يعتبر الفيس بوك أكثر موقع مؤثر على الفرد والمجتمع.

- نعم ☐ لا ☐
 في حالة إجابة بنعم:

- تأثيرا إيجابيا ☐ تأثيرا سلبي ☐

11. هل تتفاعل مع منشورات الأخوة الإسلامية؟

- نعم ☐ لا ☐
 في حالة الإجابة بنعم

- تشاركها مع الأصدقاء ☐ تحتفظ بها ☐
 تقتدي بها ☐ تساهم في تفعيلها ☐

إجابات أخرى تذكر

12. هل تشجع على الدعوة لتحقيق الأخوة عبر موقع الفيس بوك؟

- نعم ☐ لا ☐
 في حالة إجابة بنعم:

- دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

المحور الثالث: أهداف تحقيق الأخوة الإسلامية.

13. هل ترى أن للأخوة الإسلامية مكانة عند الفرد والمجتمع:

لها مكانة ☐ ليس لها مكانة ☐

14. هل الأخوة الإسلامية خلال تجسيدها تساهم في رقي المجتمع وأخلاقه:

تساهم ☐ لا تساهم ☐

15. هل ترى للأخوة الإسلامية هدف في المجتمع الإسلامي بصفة خاصة.

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي الأهداف التي تراها تخدم المجتمع :

تماسك المجتمع وعدم تشتته ☐

الحفاظ على المجتمع من الغزو بكل أنواعه ☐

تحقيق الوحدة المسلمين ☐

تحقيق التقدم والحضارة ☐

إجابات أخرى تذكر

16. هل ترى تلاشي ظاهرة الأخوة الإسلامية في مجتمعنا تشكل خطرا:

يشكل خطرا على الفرد ☐

يشكل خطرا على المجتمع ☐

يشكل خطرا على الفرد والمجتمع معا ☐

ملحق رقم 02:

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

الصفة	الأستاذ	رقم
دكتورة بجامعة الوادي	الأستاذة فهيمة بن عثمان	01
دكتور بجامعة الوادي والمشرفة على المذكرة	الأستاذة سهام بن سعيدي	02

الفهارس العامة

فهرس الآيات

السورة	رقم الآية	الآية
المؤمنون	51/50	﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾
آل عمران	103	﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾
الحشر	9	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجَبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾
الحجر	47	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾
الحشر	10	﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ ﴾

الحجر	47	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾
الحجرات	10	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾
التوبة	11	﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴾
آل عمران	156	(ءَامِنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ)
الحشر	11	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُظِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾
عبس	34	﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْرءُفُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ ﴾
الشعراء	161	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا نُنْقِونَ ﴿١٦١﴾ ﴾
الأعراف	65	﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴿٦٥﴾ أَفَلَا نُنْقِونَ ﴿٦٥﴾ ﴾
الحشر	23	﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾
الحجرات	10	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴿١٠﴾ ﴾

فهرس الأحاديث:

الصفحة	طرق الحديث
23	قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال بن الحارث: ((اعلم !)) قال : ما أعلم يا رسول الله؟ قال ((إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا))
25	" ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، أن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره وأن يلقى في النار"
32	" من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة."
33	"إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه"
33	"لا تنسنا يا أخي من دعائك"
33	"ما من عبد مسلم يدعوا لأخيه يظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل"
34	"لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق"
34	"مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى."
34	"ولو كنت متخذا خليلا من أمتي، لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته."
	"لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟، أفشوا السلام بينكم"
35	"ما من مسلمين يلتقيان فيصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا"

35	"قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في ، و المتجالسين في ، و المتبادلين في"
35	"من لقي أخاه بما يحب ليسره ذلك سره الله عز وجل يوم القيامة"
35	"من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ،ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ،ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ،والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

جدول المصطلحات:

المصطلحات	الصفحة
Fac	14
Book	
Groupes	
Wal	18
Events	
pages	
Home	
Games	19
Event	

جدول المختصرات:

الرمز	معناه
ط	الطبعة
م	المؤلف
د ن	دار النشر
ج	جزء
ص	صفحة
ب	الباب
رقم	رقم الحديث
هـ	الهجري
م	الميلادي

فهرس المحتويات

الإهداء

الإهداء

الإهداء

شكر وتقدير

ملخص الدراسة:

1..... مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

4..... 1_الإشكالية:

5..... 2. أسباب اختيار الموضوع:

5..... 3. أهمية الدراسة:

6..... 4. أهداف الدراسة:

6..... 5. الدراسات السابقة:

8..... 6. فرضيات الدراسة:

9..... 7. المنهج وأدوات جمع البيانات:

10..... 8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

11..... خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثره في تحقيق الأخوة الإسلامية

14..... تمهيد:

15..... المبحث الأول: نشأة الفيس بوك، تطبيقاته ومميزاته.

15..... المطلب الأول: نشأة الفيس بوك.

16..... المطلب الثاني: مميزات الفيس بوك.

19.....	المطلب الثالث: تطبيقات موقع الفيس بوك
22.....	المبحث الثاني: ماهية الأخوة الإسلامية.
23.....	المطلب الأول: مفهوم الأخوة الإسلامية وأهميتها.
26.....	المطلب الثاني: أنواع الأخوة الإسلامية.
32.....	المطلب الثالث: وسائل تحقيق الأخوة.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة.

38.....	تمهيد
41.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.
41.....	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:
42.....	2- عرض ومناقشة نتائج فرضية الجزئية الثانية:
43.....	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:
44.....	4- عرض ومناقشة الفرضية العامة:
47.....	الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفهارس العامة

فهرس الآيات

فهرس الاحاديث